Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الأبنية ، جزمنا بزيادة الحرف مثل كلمة : « تتفُل » (ولد الثعلب) ، فلو حكمنا بأصالة التاء الأولى منها لأصبحت على وزن (فعلُل) وهو غير معروف وليس له نظير فى المفردات المسموعة .

ولو حكمنا بزيادتها لأصبحت الكلمة على وزن (تفعل) وهو بناء معروف فى الأسماء نحو « تنضب » اسم ضرب من الشجر .

وإذا كان الحكم على ذلك الحرف بالأصالة يؤدى إلى بناء مشهور والحكم عليه بالزيادة يؤدى إلى ما لا نظير له فى الأبنية جزمنا بأصالة الحرف ، مثال ذلك : كلمة (عنتر) فلو حكمها بزيادة النون لأصبح وزنها (فنعل) وهو بناء غير معروف فى الأسماء ، ولو حكمنا بأصالتها لأصبحت الكلمة على وزن (فعلل) وهو مشهور فى الأسماء نحو : جعفر .

ومن هـذا أيضاً كلمة (منجنون) وهو الدولاب الذى يستقى عليه ، فإذا قدّرنا الميم زائدة كانت على (مفعلول) وإن قدّرنا أن النـون الأولى زائدة كانت على (منفعول) وكلاهما بناءان ليس لهما نظير ، أما إذا ذهبنا إلى أصالتها كانت على وزن (فنعلول) نحو : حندقوق (بقلة معروفة) وهو بناء معروف .

(ز) الدخول فى أوسع البابين :

وذلك أن تكون كلمة نادرة إن حملت بعض أحرفها على الزيادة أو حملت على الأصالة لم يكن لبنائها نظير فى أبنية العربية وعندها ترجح الزيادة حملاً على الأكثر ، لأن أبنية الكلمات المزيدة أكثر من أبنية الكلمات المجردة وهى أوسع مجالاً وأكثر احتمالاً ، مثال ذلك : كنهبل (وهو ضرب من الشجر) إن جعلت نونه أصلية كان خماسياً مجرداً وزنه (فعلّل) وإن جعلتها زائدة كان رباعياً مزيداً فيه حرف وزنه (فنعلل) وكلا الوزنين ليس له نظير فلابد من ترجيح الزيادة .

ومن هذا أيضاً « هُندلَع » (نوع من الحشائش) إذا جعلت النون أصلية يكون وزن الكلمة (فعلال) وإذا جعلتها زائدة يكون الوزن (فنعلل) وكلا الوزنين لا نظير له ، عند ذلك ترجح الزيادة لأنها أوسع البابين .